

50 - ضوابط التكفير وخطورته، وصور من الغلو المعاصر في

التكفير 4 - 31/01/5341

محمد صالح المنجد

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين أما بعد فقد تحدثنا في الدرس الماضي عن بعض الضوابط في موضوع التكفير وقلنا ان التكفير منه حق ومنه باطل. وان التكفير الحق مثل من كفره الله ورسوله - 00:00:00 ويجب على كل مسلم ان يكفر من كفره الله ورسوله كالنصارى الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وان هناك فرقا بين التكفير المطلق وتکفير المعين وان فعل الكفر لا يستلزم تکفير الفاعل فقد يكون الفاعل عنده مانع يمنع من تکفيره كجهل او اكراه او شبهة ونحو - 00:00:21

ولذلك وقلنا انه لا تکفير الا بعد التتحقق من انتفاء المانع. وذكرنا ان المانع التي تمنع من تکفير شخص قال قولا مكفرا او فعل فعلا كفريا ان هذه المانع اربعة ما هي - 00:00:44

الجهل اكراه تأويل والخطأ ذكرنا ان الخطأ هو انتفاء القصد مثل سبق اللسان وعدم الارادة والدليل قول الله عز وجل وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. وان من الخطأ آآ - 00:01:01

ما يكون سبق اللسان او اغلق عليه الفهم او غلت عليه الدهشة واستدللنا بحديث اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح وذكرنا كلام العلماء في هذا المانع وتكلمنا عن مانع اخر وهو الاكراه حمل حمل الغير - 00:01:22

على ما لا يرضاه من قول او فعل وانه لو ترك وحده ما اختار ذلك وقلن الاكراه ايضا هو الزام الغير بما لا يريده وذكرنا ان من قواعد الشريعة المتفق عليها عند اهل العلم التجاوز - 00:01:43

عن المكره اكراها ملجا لا يستطيع التخلص منه بسبب ضعفه وقلة حيلته وجبروت خصمه وان هذا الاكراه يقبل حتى لو كان على الكفر وذكرنا اه الاية الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان - 00:02:00

وان المكره لا يكون اثما بحال. وذكرنا ادلة اعتبار هذا المانع كلام اهل العلم في ذلك. وان الاكراه حتى يكون عذرا معتبرا لابد من توفر شروط فيه منها ان يكون فاعله يعني المكره قادرها على ايقاع ما يهدد به حقيقة - 00:02:20

وان المكره لا يستطيع الدفاع ولا الفرار وان آآ وان يغلب على ظنه انه آآ اذا امتنع فعلا المكره سيوقع به ذلك هو ان يكون ما هدده به فوريها وان لا يظهر من المأمور ما يدل على اختياره - 00:02:40

وذكرنا انه لا فرق بين الاكراه على القول والفعل عند الجمهور ويستثنى من الفعل ما هو محرم على التأييد كقتل النفس بغیر حق يعني قتل النفس الاخرى المعصومة ثم تكلمنا عن مانع التأويل وهو ان يفعل الكفر اعتمادا على دليل او شبهة فيظنه صوابا وحقا - 00:03:00

وذكرنا ان هناك تأويلا مقبولة يعذر بها صاحبها لا انها صحيحة يعني ليس معنى مقبولها بمعنى انها صحيحة لا لكن اه صاحبها يعني مقبولة في عدم تکفيره ولا هي في نفسها غير صحيحة يعني لا تصح - 00:03:19

ولما كانت حقا وان هناك تأويلا غير مقبولة اطلاقا مثل تأويلا الباطنية الذين يقصدون هدم الدين وان تأويلهم للصلوة والصيام والزكاة والحج انه النار والملائكة انهم اول تأويلا لا تقبل على الاطلاق يعني - 00:03:45

بطلاق لا تقبل وانه يحكم عليهم بكفرهم بالرغم من تأويلهم. انت تأويلا لا تحتملها اللغة ولا يعني اصلا هي آآ واضح انها فقط قد

وضعت في المقدمة لاجل رد الحق ليس الا - 00:04:04

وليس عند اصحابها في انفسهم اه شيء يمكن ان يتعلق به سببا في هذا الدرس الكلام على مانع التأويل ونستكمل المانع الرابع وهو الجهل. وقد ذكرنا في الدرس الماضي بعض الدليل على عدم تكثير من وقع في الكفر بتأويل سائغ - 00:04:22
ومن الدليل ايضا يعني شيء حدث على عهد الصحابة انهم عذروا يعني في اه عدم الحكم بالكافر لم يحكموا بالكافر الذين شربوا الخمر بعض المسلمين الذين شربوا الخمر متأولين ماذا تأولوا؟ قول الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا -

00:04:43

اذا ما اتقوا وامنوا اذا ما اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا
وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا - 00:05:08

واحسن والله يحب المحسنين طبعا الخمر استقر على التحرير الحادثة حدثت في زمن عمر رضي الله عنه. يعني بعد استقرار الحكم على التحرير الذين شربوا متأولين بهذه الآية اه لم يكفرهم الصحابة - 00:05:21

ولكن هل تركوهم هذا السؤال انه هل المتأول يتترك خلاص ما يفعل به شيء؟ لا يمكن ان يتعرض لعقوبة فالصحابة بينما لهم معنى الآية واستتابوهم من استحلالها وعاقبوا على شربها - 00:05:46

قال الطحاوي رحمه الله اتفق الصحابة على قتلهم ان لم يتوبوا من ذلك فان قدامة الذي حصلت له القصة شرب الخمر بعد تحريمها هو وطائفه وتأول قوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح اذا طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات -

00:06:05

فوصل الامر الى عمر الخبر وصل الى عمران ان هناك طائفة من المسلمين شربوا الخمر ولما جئنا في النقاش معهم قالوا والله نحن شربنا الخمر اه بناء على قوله تعالى ليس على الذين امنوا الآية - 00:06:28

فاتفقا رأي عمر رضي الله عنه وعلي بن ابي طالب وسائر الصحابة رضي الله عنهم على ان هؤلاء الذين شربوا ان اعترفوا بالتحريم جلدوا وان اصرروا على استحلالها قتلوا وقال عمر لقادامي - 00:06:44

اما انك لو اتيت وامنت وعملت الصالحات لم تشرب الخمر وين فاذا فند الشبهة فند الشبهة رد على التأويل قال اذا انت احتج بالآية طيب انت الان طبق الآية - 00:07:05

طبق الآية اذا كنت من الذين امنوا وعملوا الصالحات حقيقة كان ما شربت الخمر؟ هذا يتنافى مع سلوك اهل الايمان ومع العمل الصالح يتنافى وذلك ان هذه الآية نزلت بسبب ان الله سبحانه وتعالى لما حرم الخمر وكان تحريم الخمر بعد وقعة احد قال بعض الصحابة فكيف باصحابنا الذين ماتوا وهم - 00:07:27

يشربون الخمر فأنزل الله هذه الآية بين فيها ان من طعم الشيء في الحال التي لم يحرم فيها فلا جناح عليه اذا كان من المؤمنين المتقيين المصلحين كما ان من مات بعد تحويل القبلة من بيت المقدس الى - 00:07:55

مكة ما ضاعت صلاته التي صلى الى بيت المقدس وما كان الله ليضيع ايمانكم كان اه معذورا في استقبال بيت المقدس لأن الحكم كان هكذا فهو التزم به هذه الآية ليس على الذين امنوا جناح آآ هذه نزلت في ناس - 00:08:14

قتلوا في احد وكانوا يشربون الخمر ما كان نزل التحرير فلما نزل التحرير بعض اقاربهم توجسوا ايش ذا مصير اقرباءنا الذين قتلوا في احد وهم كانوا يشربون لقوا الله وفي اجسادهم خمر مثلا ايش يعني كانوا يشربون فنزلت هذه الآية ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح - 00:08:35

بما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات وهؤلاء فعلوا لما يعني اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات خرجوا الى آآ احد مجاهدين في سبيل الله وما كانت الخمر حرمت به وكانوا معذورين في شربها فليس عليهم جناح - 00:09:00
وليس عليهم اثم ولا يؤاخذ بشربهم قبل نزول التحرير ثم ان اولئك الذين فعلوا يعني هذه هذا الشرب يعني قدامي ومن معه.
واحتجوا بالآية لما وقف منهم عمر الصحابة يعني موقف اجماع يعني كان اجماع موقف محاسم - 00:09:17

يعني كأنهم ايسوا من التوبة جلدوا يعني جلدوا فلما تبين لهم خطأهم كأنهم ايسوا من التوبة فكتب عمر الى قدامة يقول له حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب - [00:09:43](#)

ما ادري اي ذنبيك اعظم يقول عمر في الرسالة ما ادري اي ذنبيك اعظم استحلالك المحرم اولا ام يأسك من رحمة الله ثانيا طبعا هذا تقرير انه لو كان عندك فقه - [00:10:07](#)

ما شربتها اولا وثم لو بعد ما يعني اقيمت عليك الحجة وجئت كيف تيأس من رحمة الله الله يغفر الذنوب جميعا يكمل الامام ابن ابي العز في العقيدة شرح الطحاوية وهذا الذي اتفق عليه الصحابة هو متفق عليه بين ائمة الاسلام انتهى - [00:10:26](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان المتأول الذي قصد متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم لا يكفر بل ولا يفسق اذا اجتهد فاختطا وهذا مشهور عند الناس في المسائل العملية - [00:10:49](#)

اما مسائل العقائد فكثير من الناس كفر المخطئين فيها وهذا القول لا يعرف عن احد من الصحابة والتابعين لهم باحسان ولا عن احد من ائمة المسلمين ولا عن احد من ائمة المسلمين - [00:11:03](#)

وكون التأويل مانعا من التكfir لا يعني ترك المتأول يفسد بتأويله ولذلك الصحابة قالوا يجلد قدامى عنده تأويل لا نكفره ما نقول انت مستحل لا شربتها بتأويل يقال لكن يقام عليك الحد - [00:11:23](#)

تأويلك ينفعك في عدم تكفيرك لا في ترك عقوبتك واقامة الحد عليك اذا لو جاء واحد الان وقال مثلا اي شيء يعني اي قال مثلا آآ يعني الخمر حرام لانه كانت تعصر من طريقة بدائية وكان فيها - [00:11:46](#)

شوائب وكانت مضرة الان نقية ولها بريق ولعمان صافية نقول كلام يعني هذا يعني اذا ما اذا ما كفرناك الان بالاستحلال فانها سنقيم عليك الحد ولا نقول ان هذا الكلام مقبول في درء الحد عنك - [00:12:07](#)

لان بعض التأويلات ترى اشبه بالهزل باللعب يعني اشبه بالسخرية يعني ما يعني تأويل سخيف يعني يجي يقول لحم الخنزير كان حراما وكان يتأنى على اتغذى على يأكل العذراء والقادورات الان يعطوه علف نظيف - [00:12:32](#)

بل قد يصل الامر الى قتال المتأولين اذا كان سيؤدي تركهم الى تفلت الناس من الدين. قال شيخ الاسلام رحمه الله وهذا الذي ذكرته فيما تركه المسلم من واجب او فعله من محرم بتأويل اجتهاد او تقليد - [00:12:53](#)

اه واضح عندي وحاله فيه احسن من حال الكافر المتأول وهذا لا يمنع ان اقاتل الباغي المتأول. واجلد الشارب المتأول ونحو ذلك. فان التأويل لا يرفع عقوبة الدنيا مطلقا اذ الغرض بالعقوبة دفع فساد الاعتداء - [00:13:09](#)

مجموع الفتاوى وقال ايضا رحمه الله واما من اظهر ما فيه مضرة فانها تدفع مضرته ولو بعاقبه. وان كان مسلما فاسقا او عاصيا او عدلا مجتهدا مخطئا بل صالح او عالما - [00:13:27](#)

سواء في ذلك المقدور عليه والممتنع. ثم قال وكذلك يعاقب من دعا الى بدعة تضر الناس في دينهم وان كان قد يكون معذورا فيها في نفس الامر لاجتهاد او تقليد انتهى - [00:13:43](#)

طيب هذا ما يتعلق بموضوع التأويل اما فيما يتعلق بموضوع الجهل وهو المانع رقم كم الرابع الجهل خلو النفس من العلم ويقول قوله او يعتقد اعتقادا غير عالم بحرمة ما عنده علم اصلا - [00:13:59](#)

كم يعتقد ان الصلاة غير واجبة عليه فيتركها جهلا بها او ان الله غير قادر على حشر الاجساد اذا تفرقت مثل ما مر معنا في قصة الرجل الذي بلغ من جهله انه - [00:14:19](#)

ظن با ان الاجساد اذا احترقـت الله لا يبعث الرمـاد هو هذا فعلا عندي ليس اه تهـرـبا من الاعتراف بالبعث لا انه بلـغـ الجـهـلـ جـهـلـ بلـغـ يعني بلـغـ هذا المـبلغـ وهذا يعني ليس بـغـرـيبـ - [00:14:33](#)

هذا الكلام ليس بـغـرـيبـ اه لـانـ يعني لو جاء واحد قال يعني ايش يعني يوجد نـاسـ مـثـلاـ يـعـذرـونـ بالـجـهـلـ فيـ عـدـمـ الصـلـاةـ؟ـ نـقـولـ نـعـمـ يمكن ان يوجد نـاسـ اـهـ يعني لا يصلـونـ - [00:14:55](#)

وآآ يعني من الامثلة من الامثلة على ذلك ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. يعني في بعض مؤلفاته ذكر يعني قال

وقد ثبت عندي بالنقل وقد ثبت عندي بالنقل المتواتر - [00:15:13](#)
عند شيخ الاسلام رحمة الله وهو متتبع اه احوال عصره يعني كان عنده وعي بالواقع وكان عنده علم بالواقع يعني واضح جدا فهو شيخ الاسلام رحمة الله ذكر في بعض المواقع قد ثبت عندي بالنقل المتواترة ان في النساء والرجال بالبواudi - [00:15:40](#)
وغير البواudi من يبلغ ولا يعلم ان الصلاة اه عليه واجبة بل اذا قيل للمرأة صلي قالت حتى اكبر واصير عجوزة هذا كلام شيخ الاسلام صلي كلنا نصلی تقول حتى اكبر واصير عجوزة - [00:16:02](#)
ظن ظانة انه لا يخاطب بالصلاۃ الا المرأة الكبيرة كالعجوز ونحوها ليس بعجيب ان يوجد في المسلمين في الارض في احياء من العالم من لا يعرف مثلا بالحشر لا يعرف بالصلاۃ - [00:16:24](#)
ممکن لان الجهل قد ضرب اطنابه في اماكن كثيرة ومن الدليل على ان الجهل عذر قول الله عز وجل وما کنا معذبين حتى نبعث رسوله قال الامام الشنقيطي رحمة الله هذه ظاهر هذه الآية الكريمة ان الله جل وعلا لا يعذب احدا من خلقه لا في الدنيا ولا في الآخرة حتى يبعث - [00:16:42](#)
رسولا ينذره ويحذره فيعصى ذلك الرسول ويستمر على الكفر والمعصية بعد الانذار والاعذار انتهى من اضواء البيان. قوله رسا
مبشرين ومنذرين بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وکان الله عزيزا حكيم - [00:17:05](#)
آ قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه واياضا قال النبي عليه الصلاۃ والسلام ليس احد احب اليه المدح من الله عز وجل ثم قال وليس احد احب اليه العذر من الله. من اجل ذلك انزل الكتاب وارسل الرسل - [00:17:26](#)
ما يعني يعني ان الله يحب العذر يعني اقامة الحجة بحيث لا يبقى لاحد عذر فالعذر هنا بمعنى الاعذار والانذار واقامة الحجة هذا معناه قبل اخذهم بالعقوبة ولهذا بعث المسلمين كما قال وما کنا معذبين حتى نبعث رسولا - [00:17:42](#)
وهذه ام المؤمنين رضي الله عنها عائشة وتزوجها النبي عليه الصلاۃ والسلام صغيرة جهله امرا لا يسع المؤمن جهله فابانها فابانه لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كفرها ولا عقبها - [00:18:06](#)
لان الجهل عذر يقبله الله فقد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت مهما يكتم الناس يعلمه الله قال نعم رواه مسلم قال شيخ الاسلام فهذه عائشة ام المؤمنين - [00:18:23](#)
سألت النبي صلى الله عليه وسلم هل الله يعلم كل ما يكتم الناس فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم نعم وهذا يدل على انها لم تكن تعلم ذلك ولم تكن قبل معرفتها بان الله عالم بكل شيء يكتمه الناس كافرة - [00:18:40](#)
لم تكن كافرة مجموع الفتاوى. طبعا نحن الان سبأتي معنا ان موضوع العذر بالجهل هذا موضوع نسيبي وقد يقبل فيه في حالات ما لا يقبل في حالات يعني مثلا في بلاد تدرس فيها مناهج شرعية توحيد وفقه وعقيدة تفسير - [00:18:57](#)
ما يجي يقبل واحد ما يقبل الجهل مثلا يجي واحد قرأ درس كل هذه المقررات ويقول انا ما كنت ما ادرني ان نداء الاموات حرام وكل وكتاب التوحيد الذي تدرسوه في المتوسطة الابتدائية في واين هو - [00:19:24](#)
لكن بلاد اخرى الان الغيت فيها مقررة التربية الاسلامية او ما كان فيه اصلا كذلك يعني بلاد الاسلام لها مركز يعني مكة لتنذر ام القرى ومن حولها وفي في الاطراف - [00:19:48](#)
في اسكيمو في اقاصي الادغال في افريقيا في يوجد مثلا في سيبيريا في يوجد مسلمون لكن ماذا يعرفون عن الاسلام فاذا قد يقبل من البعيد عذر بالجهل لا يقبل من قريب - [00:20:16](#)
والعصبية طبعا ان هناك امية شرعية تتغلغل تدريجيا في طبقات الان المراهقين فتنتعش عندهم اه ينتعش عندهم مثلا اه التعليم الالكتروني او الثقافة الالكترونية اه ويصير عندهم علم بالأجهزة والبرمجيات والتطبيقات - [00:20:42](#)
واستخدامات الشاشات الاربعة لكن امية شرعية باللغة فاحيانا يعني ممكن يقبل من الصغير شيء لا يقبل من الكبير يقبل من واحد في اطراف بلاد المسلمين لا يقبل في القلب اه قد يقبل من النساء وبالذات اه - [00:21:09](#)
مثلا من النساء ما لا يقلن الرجال يعني في واحد مثلا اكتشف ان امه تصلي الفجر اربعاء اكتشف انها تصلي الظهر ركعتين في يوم

الجمعة يعني انه صلي في البيت - 00:21:42

ليس مع الامام ففي اكتشافات كثيرة مثلا الان نسمع احيانا في الاسئلة كنت امسح على الخفين من غير توقيت ما كنت ادرى انه في
اربعة وعشرين ساعة للمقيم كنت امسحه واظن - 00:22:03

مدة المسح مفتوحة الان من الاسئلة في هذه الايام يعني اراها تكثر آآ كنت اجهل ان الاستمناء او اللي يسموه العادة السرية تبطل
الصيام كنت اسويها وانا صائم او انا صائمة - 00:22:25

كثر معنا هذا مؤخرا في بعض الاشياء يعني قد تتصور قد تقبل وفي بعض الاشياء لا ما تقبل قال ابن القيم رحمه الله طبعا سنائي
على مزيد قلنا يمكن ان يقبل في البادية اشياء لا تقبل من اهل المدن. ادعاء الجهل فيها - 00:22:48
الان لما صار ما صار في بلاد الشام وخرجوا اكتشف ان كثير منهم لا يعرف الفاتحة قال ابن ليش طبعا هذا؟ هذا نتيجة الايش؟
الحصار ترى اللبناني الان هذى عشرات السنين تحت الشيوعية - 00:23:13

الان تذهب يعني لما سقطت الشيوعية وذهب بعض الناس ليروا اقاربهم في البانيا ما في يعني يعني عادي مثل مطاعم فاتحة في
رمضان ما في الصلاة ما قليل يصلون اه - 00:23:37

طبعا الفاتحة يمكن ما في من يحفظ الا قليل الم تقل تلك المرأة تقول انه لما سقط آآ حكم الشيوعيين الاتحاد السوفيتي تقول انها
جمعت الصلاة من كذا واحد يعني واحد اعطتها الفاتحة - 00:23:58

وواحد مدري في اي قالت هذا في القوقاز مدري مين علمني اعطياني التحيات وحصلت الصلاة الابراهيمية عند واحد في داغستان
مدري فين اذكار الركوع في موسكو يعني انه جمعت الصلاة تجميع - 00:24:23
ما في واحد كان تتعلم منه كل الصلاة يعني طيب ماذا تقول؟ نقول في القيام؟ طب ماذا نقول في الجلوس التحيات الشاهد العذر
بالجهل امر نسيبي نكمل الموضوع. قال ابن القيم رحمه الله - 00:24:41

الاصل الثاني ان العذاب يستحق بسبعين احدهما الاعراض عن الحجة وعدم ارادة العلم واحد لا يريد ان يتعلم لا يريد ممكن يتعلم.
الثاني العnad لها بعد قيامها هذا باب اخر للاثم - 00:24:59

قال فالاول كفر اعراض ليقول انا لا اريد اتعلم الدين اصلا هذا كفر الاعراض لا يتعلم ولا يعمل به الثاني كفر العند ان يعلم ويرفض
واما كفر الجهل مع عدم قيام الحجة وعدم التمكن من معرفتها. فهذا الذي نفى الله التعذيب عنه حتى تقوم حجة الرسل. طريق
الهجرتين - 00:25:25

فالجهل اذا عذر لكن ليس عذرا باطلاق فليس كل من يدعى الجهل يقبل منه فلا بد من التفريق بين الجاهل العاجز عن التعلم وبين
الجاهل المعرض المفترط يعني قبل وجود ثورة الاتصالات - 00:25:55

وشبكة الانترنت والقنوات الفضائية في جهل يتتصور والشخص محاصر ما يستطيع ان يصل الى اي مصدر معلومة الان بعد ثورة
الاتصالات وعالم الشبكات والفضائيات في ادعاءات لا يمكن ان تقبل - 00:26:15
فيقال له واين انت عن هذه الواقع واين انت عن هذه القنوات واين انت عن هذه البرامج واين انت عن مصادر التعلم قال يعني يقال
ايضا هناك فرق بين من يعيش بين اهل العلم والهدى وبين من هو بعيد عنهم - 00:26:44

وبين ان تكون المسألة التي حصل الجهل فيها من المسائل الظاهرة وبين ان تكون من مسائل خفية. مسألة العذر طبعا بالجهل من
المسائل التي كثر فيها الخلاف والجدل وتشعبت فيها الاقوال - 00:27:09

وحصل تفرق كلمة وتمزق صفوف في بعض من ينتسب الى يعني الدعوة ولو ردوا الامر الى العلماء لكان خيرا لهم لكن اصرار
واحد يقول لا انا لازم احسها. يا اخي انت ما عندك اهلية - 00:27:23

ما هو العلم الذي عندك انت تحسم شيء من الاشياء الدقيقة حسبك ان تقلد اهل العلم طيب المسألة هذى فعلا فيها دقائق وفيها
تشعبات وفيها امور اه فيها مزالق لكن في امور واضحة ايضا في المقابل. يعني مثلا - 00:27:44
يجب الاتفاق على عذر من نشأ ببادية بعيدة وما عنده اي مصدر تعلم يعني لا يصل لا الى قناة ولا الى اجهزة ولا الى وليتصل باشخاص

ولا حوله احد من اهل العلم - 00:28:10

طبعا هذا الشيء ايضا الان يضيق لان الدش وصل الى قيام الشعر والان الجوالات الان يعني يقولون انكم عدكم مليار عدد سكان الارض ثمانية بين سبعة وثمانية ها مiliar - 00:28:23

خمسة مليار عندهم جوالات وربع العالم عندهم انترنت اذا لما كان يقال بادية بادية من زمان يعني واضح الامر متسرور الان وسائل التعليم تدخل حتى في البوادي والاماكن النائية والبعيدة - 00:28:45

على اية حال من نشا بادية بعيدة ليس حوله احد من اهل العلم ولا يستطيع ان يصل الى احد من اهل العلم هذا يتصور ايش؟ عذره بالجهل حالة اخرى حديث العهد بالاسلام - 00:29:06

توه اسلم يتصور العذر بالجهل كثير من الاعاجم بسبب عائق اللغة يتصور عندهم العذر بالجهل يعني مثلا ممكنا تدخل مساجد في بعض بلدان اوروبا الشرقية للاتحاد السوفيتي سابقا ممكنا تجد ان النساء يصلون مع الرجال - 00:29:24

في نفس الصفوف كل واحد يجيب عيلته يصفوا في هذا موجود ولا يشترط انه يفعلون عنادا لله ورسوله واصرارا وحرام لكن ما يدرى ما يدرى نحن الان نفاجأ في الحج - 00:29:56

هذول الذين جاءوا في الحج الان هؤلاء خيار اقوامهم صح خيار اقوام في ناس ما جو للحج ولا سألوا عنه اصلا هؤلاء الذين جاءوا للحج انظر الى مستواهم الشرعي. العلم الشرعي - 00:30:13

والجهل الذي عنده سواء في المناسك او في الاشياء الاخري تصورات يعني سمعت بنفسي في الطواف امرأة من بلد عربي تقول ولولها اللي عمره انبعشر سنة بتعرف ليش احنا بنطوف بالکعبه؟ قال لها ليش - 00:30:27

قالت لان الرسول مدفون جوة المدينة ليش جالسة مسجد النبي هناك ماذا يوجد فخلاص هي متصرفة وتربي ولدها على هذا. تصور انه الطواف سبحان الله شوف مبدأ الشرك هذا الطواف بالقبور - 00:30:47

يعني لما تأصل لما تأصل حتى لما وصلت للكعبه تصورت انه الطواف لانه في قبر كأنه خلاص تأصل ما في طواف الا القبر وانت اي المعتمرن والحجاج يعني يرون اشياء مذهلة في هذا من من الناس الذين جاؤوا من بعيد - 00:31:09

اذا قلنا البوادي حديث العهد بالاسلام الاعاجم يمكن ان يوجد عندهم جهل فظيع مطبق واحيانا يوجد اشخاص عندهم قنوات وانتernet لكن هو القناة اللي يشوفها والموقع اللي يدخل عليه نفس الفصيلة - 00:31:34

نفس توجه وربما ان بعض شيوخهم الضلال يقولون لا تسمعوا لا تدخلوا لا تقرأوا لا لي الاشياء الاخري يظلونكم فيخوفونهم وجود ناس يعني عندهم نية طيبة وجهل مطبق هذا متصرور جدا يعني - 00:32:00

ما هو ما هو شرط دائم يكون لا هو معاند يعني يعرف ويغادر واضحة المسألة عنده ويعاند لا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وكثير من الناس قد ينشأ في الامكنة والازمنة التي يدرس فيها كثير من علوم النبوات حتى لا يبقى من يبلغ ما بعث الله - 00:32:26
به رسوله من الكتاب والحكمة فلا يعلم كثيرا مما يبعث الله به رسوله ولا يكون هناك من يبلغه ذلك ومثل هذا لا يكفر ولها اتفق الائمة على ان من نشا بادية بعيدة عن اهل العلم والايام. وكان حديث العهد بالاسلام. فانكر شيئا من هذه الاحكام الظاهرة المتواترة - 00:32:45

فانه لا يحكم بکفره حتى يعرف او يعرف ما جاء به الرسول صلی الله عليه وسلم. انتهى وسئل الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين رحمه الله عن مسألة العذر بالجهل فقال - 00:33:10

الاختلاف في مسألة العذر بالجهل كغيره من الاختلافات الفقهية الاجتهادية وربما يكون اختلافا لفظيا في بعض الاحيان من اجل تطبيق الحكم على الشخص المعين اي ان الجميع يتافقون على ان هذا القول كفر او هذا الفعل كفر او هذا الترك كفر - 00:33:23
ولكن هل يصدق الحكم على هذا الشخص المعين لقيام المقتضي في حقه وانتفاء المانع او لا ينطبق لفوات بعض المقتضيات او وجود بعض الموانع انتهى لكن ينبغي ان نعلم بان المعنود بالجهل - 00:33:42
وان كان معذورا بالجهل لا يكفر لكن هذا لا يعني انه خالي من المسؤولية فاننا اولا يجب ان نعرفه يجب ان يعرف بان الجهل هذا شر

وانه اتم بالبقاء عليه - 00:34:06

وانه يجب عليه ان يتعلم ولا يجوز بحال تسویغ الجهل له ويقال مثلا والله شوف انت معذور يا اخي عند الله وانت ما تدری وانت الله 00:34:25
يسترها يعطيك على نيتك الحسنة وخلاص يلا روح -

لا يقال اين انت اتق الله كيف لم تعلم ماذا سلكت للتعلم ماذا تفعل؟ ماذا عملت لتعلم دین الله فلا بد من ايقاظ الحس عند 00:34:44
قضية وجوب التعلم ولابد ان يسعى في رفع الجهل عن نفسه -

والا يقر على حاله. فهذا الجهل وان كان مانعا من موانع التكفير. لكن لا يجوز الرضا به ولا تسویغ الحال بل يجب السعي في رفع قال 00:35:07
شيخ الاسلام قال شيخ الاسلام فان العذر الحاصل بالاعتقاد ليس المقصود بقاءه -

بل المطلوب زواله بحسب الامكان ولو لا هذا لما وجب بيان العلم ولكن ترك الناس على جهلهم خيرا انتهى طيب من الضوابط انه لا 00:35:27
يحكم بکفر المسلم الا بعد اقامة الحجة -

فمن فعل فعلا من الافعال التي يکفر فاعلها لا يحكم بکفره حتى تقام عليه الحجة الرسالية التي من خالفها واصر على مخالفتها کفر 00:35:43
قال الله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولنا -

وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبین لهم ما يتقوون والله لا يعذب احدا الا بعد قيام الحجة وازالة الشبهة. كما قال تعالى 00:36:00
عن اهل النار كلما القى فيها فوج سالم خزنتها -

الله يأنكم نذير؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وكلنا ما نزل الله من شيء انتم الا في ضلال كبير فاخبر الله بصيغة العموم انه كلما 00:36:14
القى فيها فوج سالم الخزنة -

كل فوج يلقى في النار كل زوج يسأل هل جاءكم نذير؟ الملائكة تسألونه جاءكم نذير فمن جاءه النذير يعترف ولا يمكن الا ان يعترف 00:36:29
بانه قد جاءهم نذير فلم يبق فوج يدخل النار -

الا وقد جاءهم نذير لان من لم كمل لانه لان من لم يأنه نذير لا يدخل النار فاذا الذين دخلوا النار كلهم جاءهم نذير جاءهم نذير 00:36:46
جاءهم نذير طب واللي ما واللي ما جاءه نذير -

الله يوم القيمة يمتحن يعني له حال لكنه معنا ليس مع اولئك الذين يلقون في النار اول ما يلقى في النار اول ما 00:37:11
يلقى هؤلاء كلهم جاءهم نذير -

وكلهم يردون على سؤال الملائكة بلى قد جاءنا نذير ولا يسع من الاعتراف فكذبنا فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير اما الذين 00:37:31
ما جاءهم نذير يوم القيمة يمتحنون عندك المجنون والاصم الذي يقول ربى جاء الاسلام ولا اسمع شيئا والخريف الذي يقول ربى جاء
الاسلام والصبيان يحذفوني بالبعر -

والمجنون الذي يقول ربى جاء الاسلام ولا اعقل شيئا فهو لاء لهم امتحان خاص يوم القيمة يمتحنهم الله به على ما ورد يؤخذ عليهم 00:38:03
العهد والميثاق ليطieten اي ما كان الطلب الذي يطلب منهم يوم القيمة ويعطون العهد والميثاق ثم يقال لهم قعوا في النار -

فمن وقع فيها كانت برقا وسلاما ومن امتنع صحب اليها يعني الشاهد ان لهم وضع خاص يوم القيمة ليسوا مع الذين يلقون في النار 00:38:27
افواجا اول ما يسحبون لانه اول من يعذب -

اليهود والنصارى وعبد الطاغوت الا تردون ويشكون العطش الا تریدون و يؤخذون الى النار مباشرة ولذلك هؤلاء لا توزن يعني هؤلاء 00:38:45
ليسوا من الذين توزن حسناتهم وسيئاتهم لانه خلاص ما له ما له حسنات اصلا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه -
هباء منتورة. يلا على النار لكن الذين عندهم عذر بالجهل الله لا يظلم احد قال شيخ الاسلام فليس لاحد ان يکفر احدا من المسلمين وان اخطأ وغلط حتى تقام عليه الحجة وتبيّن له المحجة ومن ثبت اسلامه بيقين لم ينزل عنه ذلك -

بالشك بل لا يزول الا بعد اقامة الحجة وازالة الشبهة انتهى وقال ايضا فتكفير المعين من هؤلاء الجهال وامثالهم بحيث يحكم عليه 00:39:09
بانه من الكفار. لا يجوز الاقدام عليه الا بعد ان تقوم على احدهم الحجة - 00:39:36

مثالية ما هي الحجة الرسالية يعني الرسول التي جاء بها الرسول التي يتبعين بها انهم مخالفون للرسل. وان كانت هذه المقالة لا ريب
انها كفر وهكذا الكلام في تكفير جميع المعينين. انتهى - [00:39:54](#)

قال الشيخ ابن عثيمين رحمة الله لابد من بلوغ الحجة وفهم معناها على وجه يتبعين له الحق واما قوله تعالى لاذركم به ومن بلغ فلما
شك ان القرآن نزل بلفظ ومعنى فالمراد من بلغه لفظه ومعناه - [00:40:12](#)

يعني الان لو جاء واحد وقال اه في فلان سمع بالقرآن اقيمت عليه الحجة دخول اول شي هل هل اه يعني القرآن عربي الرجل هذا
اعجمي فممكن يكون عنده قرآن عربي وما بقى متى اي حجة - [00:40:30](#)

حتى يقال لا في تفسير بها مش المصحف او عنده احد يعني مهم في فيه حجة مقامة بلغته بلسان قومه ليبيس لهم. ليش الله ارسل
الرسل بلسان اقوامهم كل واحد بلسان قومه تقوم الحجة وانزل الكتب حتى لو مات الرسول كتاب باقي. لتقوم الحجة وهيأ علماء
في كل امة - [00:40:53](#)

لتقوم الحجة واجب الدعوة لتقوم الحجة طيب لو واحد قال في اشخاص الان في العالم يعني يعيشون في امريكا واوروبا بلغهم
الاسلام لكن بلوعا مشوها. بلاغ من وسائل الاعلام الاجنبية - [00:41:20](#)

انه هذا دين يعبدون القمر وعندهم تسع زوجات ها ايش ياد ايش اللي يعني الكفار ايش الاشياء اللي تبلغهم عن الاسلام ايش الاشياء
اللي تبلغه عن الاسلام ها ايش انه الاسلام دين ارهاب - [00:41:44](#)

ها ايوا عن دين الارهاب بالسيف حتى ما ما يبلغهم نفس مبادئ الاسلام ايش هو الاسلام ما يبغاه ما هو معنى الشهادتين؟ ما هي اركان
الاسلام الخمسة؟ ما هي اركان الايمان الستة - [00:42:15](#)

ما يبلغون بس يبلغهم كذا انه في دين ارهابي ناس اتباعه متواحشين آآ عندهم شغل تسع زوجات آآ كذا شهوانيين اه يسفكون الدماء
يعتدون على ضد المدنية ضد التطور والتحضر - [00:42:31](#)

او باش صحراويين ممكن يكون هذا يبلغه هل هذا البلوغ للإسلام باقامة اقيمت به الحجة لا فالابد ستقام الحجة ان يبلغه الاسلام بلوعا
صحيحا ونبه ابن القيم رحمه الله ايضا في يعني جهة اخرى على مسألة فقال - [00:42:52](#)

قيام الحجة يختلف باختلاف الازمنة والامكنة والأشخاص فقد تقوم حجة الله على الكفار في زمان دون زمان وفي بقعة وناحية دون
اخري كما انها تقوم على شخص دون اخر اما لعدم عقله وتمييزه كالصغير والمجنون - [00:43:23](#)

واما لعدم فهمك الذي لا يفهم الخطاب ولم يحضر ترجمان يترجم له ونحو ذلك. طريق الهجرتين خلينا نلخص نتائج متعلقة موضوع
العذر بالجهل وهذى طبعا فيها رسائل يعني وبحوث جيدة - [00:43:43](#)

ومن اجود الرسائل آآ في هذا الباب آآ رسالة ماجستير بعنوان الجهل بمسائل الاعتقاد آآ حكمها عبد الرزاق طاهر احمد معاش تقديم
الشيخ عبد الرحمن بن نصر براك مراجعة الشيخ - [00:44:08](#)

اهم خلاصات هذه الرسالة ان الجهل صفة مذمومة والواجب على الانسان ان يبذل وسعه قدر الامكان في رفعها عنه وبخاصة في امور
دينه الذي لا يستقيم الا باقامتها. ثانيا ان الجهل عذر مؤقت ومقيد بعدم توفر بعض الشروط فإذا وجدت هذه الشروط - [00:44:32](#)

او امكن وجود تقديرها فان الجهل لا يبقى عذرا بل يصبح صفة ذم وسببا في الخسران في الدنيا والآخرة ثالثا ان دار الاسلام مظنة
لظهور الاحكام الشرعية وبالتالي لقيام الحجة في الجملة - [00:44:51](#)

يعني عندك مساجد الخطباء وائمة وكلمات في المساجد دور تحفيظ قرآن قنوات اسلامية ومواقع اسلامية ومناهج في
المدارس ومجالس وديوانيات اهل دار الاسلام يعني المفترض يفترض فيها ام لا يفترض في في غيرها - [00:45:08](#)

قال بخلاف دار الكفر ويدخل في الاولى بيئة العلم والایمان ويدخل في الثانية الbadia البعيدة عن حاضرة العلم والعلماء وكذلك
الامكنة التي تخيم عليها البدعة والضلال يعني في اماكن مغلقة عالصوفية - [00:45:32](#)

ما في منطقة ما يدخلها الا هم هو والمفتี้ والائمة والخطباء كلهم كلها مسكرة مغلقة ممنوع يعني ما يستطيع داعية يدخل طبعا الان
مع وسائل الاتصال وهذه هذا دور الدعاة ان يقتسموا البيانات المغلقة - [00:45:46](#)

بماذا فهذا الواقع وتطبيقات الجوال ولما توجه يعني يقال هذه قناة فضائية بلغة الاردو هذه قناة فضائية بلغة البشتون. هذه قناة
قناة فضائية بلغة فارسية. هذه قناة فضائية بلغة الملاوية - 00:46:08

انا جنوب شرق اسيا هذه قناة بلغة الحبشة هذه قناة بلغة الامهرية باللغة كذا فهذا باللغة الروسية هذه قناة فضاء باللغة الایجورية
لهذه الاقل لهذه القضية المسلمة المحاربة في الصين - 00:46:30

اللي فطروهم في رمضان عدما كانوا يخرجونهم من المدارس والموظفين من الدوائر وتنصب لهم يعني ما هو ولائم تكريم لا شيء بس
يعني بس يعلن اكله به في نهار رمضان - 00:46:48

وجاءت صورهم كيف انهم توزع عليهم امواس الحلاقة ويؤمرون بحلق اللحى علينا في البلد كده غصب يعني ها اجياب بعض هؤلاء ما
يعني نفس هذه الحكومة الصينية هذه اه جعلت خطباء من عندها اصلا من الشروط ممنوع يدخل المسجد اي واحد تحت ثمنطبع عشر
سنة مثلا - 00:47:06

لازم تسمع لهذا الذي يقول لك ان الاسلام هو التعريفتعريف الحكومة الصينية للاسلام هذا اللي يمشي مدارس طيب هذى قضية
يعني اقامة الحجة هذا هذا من واجب الدعاة الى الله - 00:47:36

من واجب الاغنياء من واجب المقتدرین المترجمین الاعلامیین المسلمين اصحاب هندسة المحتوى اصحاب تسويق المحتوى هذا
شغلهم الان هذا ما هو اذن ماذا عليه من يفعل وانا هذا هذا دورهم - 00:47:54

هذه قضية اقامة الحجة اه من ضمن الخلاصات ايضا عدم قيام الحجة لا يغير الاسماء الشرعية بل يسمى آآ عدم قيام الحجة لا يغير
الاسماء الشرعية بل تسمى يسمى ما سماه الشارع كفرا او شركا او فسقا باسمه الشرعي - 00:48:16

ولا ينفي عن فاعله لا ينفي عن فاعله اذا لم تقم عليه الحجة ولم تبلغه الدعوة لان هناك فرقا بين كون الذنب كفرا وبين تكفير فاعله
كمَا قلنا من الخلاصات من قال ان الكافر الذي لم تبلغه الدعوة على وجهه يفهمه وتقوم به عليه الحجة معذور - 00:48:35
لا يعني ان يحكم باسلامه ولا انه غير كافر وانما يعني ان الله تعالى لا يعذبه عذاب من قامت عليه الحجة وجحدها ولا عذاب من تولى
عن اياتها لانه هناك الان احكام مثلا هؤلاء تؤكل ذبيحتهم - 00:48:52

هو الان يعني الان عقائدهم كفر بس جهلة ما اقيمت عليه الحجة تؤكل ذبايحةم تزوج من نسائية فاذا كون انهم ما اقيمت عليهم حجة
وانهم معذورين يعني انه ما يخلدون في النار - 00:49:08

الله يمتحنهم يوم القيمة لا يعني انه في الدنيا لا نحكم عليهم بکفر ولذلك الحكم لابد من حكم دنيوي. الله اذا مات تفسله بتصلی
عليك هو الان کافر لكن کافر بس ما بلغت ما بلغوا الاسلام - 00:49:27

بلوغا صحيحا لكن يحكم عليه بالکفر في الدنيا. ان في احكام في الدنيا لازم تمشي ولابد اتخاذ موقف يعني انت الان من قضية اي
شيء اكل ذبيحته الصلاة عليه اي مسألة - 00:49:46

متعلقة بالجانب العملي العذر بالجهل ثابت في كل ما يدين به العبد ربه حتى تقام عليه الحجة لا فرق في ذلك بين اصول الدين
وفروعه وان الاقرار المجمل بالتوكيد والبراءة المجملة من الشرك قد قامت فيها الحجة بالنطق بالشهادتين - 00:50:02

شوف يعني انه فيش هنا الشهادتان اه وحدها يعني في قدر معين الحجة تقيمها الشهادتان كما نقول الان مثلا الان
عندنا المناهج الدراسية في قدر معين تقيمه في حجة تقيمها المناهج الدراسية - 00:50:19

مثلا بالصحيحة منهج الدراسية الصحيحة قال ولذلك لا يعذر احد بجهل ان الله تعالى وحده هو المستحق للعبادة لان ذلك عينه قال
واحد طيب يلا واحد مسلم بس حطه في اي بيئه في اي بيئه - 00:50:43

مهما كانت هل يعذر بأنه لا خالق يعني لا يوجد الله يعني ما كيف حيسير مسلم او يسمى نفسه مسلما وما يعتقد الوجود الى فما في
اشيء لا تصل الدار يعني خلاص الشهادتان تكفي في اقامتها - 00:51:00

الشهادة لله بالوحدانية فمن اعتقاد ان غير الله يستحق العبادة مع الله او اه من دونه فلا يكون مسلما اصلا فضلا عن ان يعذر بجهل
ذلك بعد الاسلام وايضا ان المعلوم من الدين بالضرورة يتتنوع كونه كذلك بتتنوع المسائل والأشخاص والازمنة والامكنة - 00:51:23

لذلك كان اطلاق القول بان جاهم المعلوم من الدين بالضرورة لا يعذر غير صحيح كمن كان حديث عهد بالاسلام طبعا لا يعذر ايش؟ لا يعذر عذر الجاهم الذي لم يتيسر له من يعلمه. كما كان حديث العهد بالاسلام او نشأ بادية بعيدة او عاش في زمان درست فيه اثار الرسالة - 00:51:41

وكذلك الدور العظيم والخطير لاهل العلم والدعوة لتبييض الناس في امور دينهم. وخاصة فيما يتعلق بامور الاعتقاد. لأن صلاح الاعمال مبني على صلاح الاعتقاد وان تبذل الجهود في هذا وكذلك - 00:52:02

ان مناط التكليف والجزاء هو ورود الشرع وقيام الحجة لذلك كان حكم اهل الفترة في الدنيا انهم كفار. اما في الآخرة فيمتحنون اللي ما وصلهم رسول ولذلك حتى لو قيل ان ابوي النبي عليه الصلاة والسلام لو فرضنا من اهل الفترة - 00:52:18

فماذا يحكم بكفره بالكافر انه هؤلاء ما دخلوه ما امنوا ما كانوا موحدين فاذا مناط التكليف والجزاء هو ورود الشرع وقيام الحجة لذلك كان حكم اهل الفترة في الدنيا انهم كفار - 00:52:40

اما في الآخرة فيمتحنون على الارجوح من الاقوال وهو الذي دلت عليه النصوص الصحيحة وكذلك ان بلوغ الحجة وفهمها شرط في قيامها وهذا سبق ذكره اه من الاحوال التي ذكرها بالإضافة لقضية انه حديث عهد بالاسلام نشوء بادية بعيدة البقاء في دار الحرب لأسباب مشروعة - 00:53:01

النشأة في بيته يغلب عليها البدعة والضلاله توحيد الربوبية من بداهيات العقائد قلنا التي لا يقبل فيها اصلا الجهل وان محل العذر والجهل العذر بالجهل في توحيد الالوهية من جهة التفاصيل لا من جهة الاصل - 00:53:29

لانه لازم كل مسلم يعتقد انه لا يستحق العبادة الا الله وان محل العذر بالجهل في توحيد الالوهية هو ما يتعلق بتفاصيل هذا التوحيد لا باصله وكذلك انه قد يعذر بعض المسلمين في الجهل ببعض اسماء الله - 00:53:54

مثلا بعض صفات الله مثلا طيب هذه يعني بعض خلاصات في هذا الموضوع اه بالنسبة يعني خلاصة لموضوع التكفير هذا وقد آآ اتينا يعني على اكثر يعني او كثير من الجوانب المتعلقة به - 00:54:12

اه نختتمها بالكلام عن المزالق صور الغلو المعاصر في التكفير التكفير بالمال واللازم فيقول يلزم من كلامه كذا خلاص اذا هو كافر وهذا ما يمكن آآ من طرائف ما قيل ان واحد وضع جنب - 00:54:43

واحد من الفقهاء نعليه نعلين فقال واحد شوف يلزم من وضعك النعلين بجانب الشيخ انك تهينه ويلزم من اهانته اهانة الشرع الذي يدرسه ويلزم من اهانة الشرع الذي يدرسه اهانة الرسول الذي جاء بهذا الشرع - 00:55:07

الذى يدرسه هذا الفقيه ويلزم من اهانة الرسول اهانة الله الذى ارسله. اذا انت طبعا كافر يجعل الملة حلال الدم والمال شلون بدأت العملية وضع نعلين جنب واحد فيه شفت هذى قضية اللازم طبعا في مش انه مصيبة في عند بعض الناس يعني عجائب فيها - 00:55:30

يلزم من وضع النعلين جنب الشيخ اهانته ويلزم من اهانة الشيخ اهانة الشرع الذي يدرسه الشيخ ويلزم من اهانة الشرع الذي يدرس الشيخ اهانة الرسول اللي جاء بهذا الشرع ويلزم من اهانة الرسول تجاهه شرع اهانة من ارسله. وهو الله عز وجل خلاص - 00:55:53
فانت كافر حلال الدم والمال خارج مرتد خارج عن ملة حلال هذا تكفير باللازم طبعا هذا خذ يعني بعد ذلك مثلا واحد يعيش في بلد تحكم بغير ما انزل الله - 00:56:11

اه انت عايش في بيتك هون انت راضي ويلزم من الرضا بهذا انك كافر طيب انت موظف في بلد كافر. افرض واحد اي مدير قسم الطوارى في مستشفى في بلد كافر - 00:56:27

انت موظف في بلد كافر. اذا انت تخدم الكفار. اذا انت كافر انت راضي بالكافر وقادت تخدم الكفار اذا انت كافر فعنده قضية القفز الى النتائج التكفير باللازم التكفير بالمالات. والمشكلة انه احيانا يكون - 00:56:44

المال يعني اللازم حق. واحيانا يكون لازم باطل كما بينشيخ الاسلام رحمة الله وممكن يكون هذا ما خطط على باله اصلا. لما قال الكلمة ما خطط على باله انه هذا يلزم منه - 00:57:06

ترى انت لو قلت الاشاعرة تعال الاشاعرة عندهم اين الله هو كذا يوصف في كتبهم لا فوق ولا تحت ولا قدام ولا وراء ولا يمين ولا شمال ولا داخل العالم ولا خارجه ولا متصل بها ولا منفصل عنها - [00:57:21](#)

كتب الاشاعرة لما يجي في وصف الله تعالى ما يجي يقول مثل اهل السنة الرحمن على العرش استوى. الله لا الله لا فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال ولا قدام ولا وراء ولا داخل ولا خارج وانا متصل ولا منفصل - [00:57:48](#)

ايش يلزم من هذا هم ايش يلزم من هذا انه ما في لك هذا اذا اردت ان تصف العدم الممحض فلن تجد ابلغ من هذا هذا العدم الممحض هل يصح الان انه نكفر الاشاعرة بلازم قولهم - [00:58:06](#)

هم لما تيجي عليهم يقول لك نحن قصدنا ان الله غير محصور وانه ننزع الله عن الجهات الكلام الذي يقولونه فهو ما هو قصدي في وجود الله الاشعري ما قصده انه يقول ما في الله - [00:58:27](#)

ولا ما صار اصلا من اهل الاسلام ولا يعني ما صار ما صار يعني هذه من عقائد اهل القبلة اصلا يعني لكن هل انت تحكم عليه بلازم قوله؟ تقول يلزم من قولك انك تعتقد بان الله عدم المحظور. اذا انت كافر مني - [00:58:42](#)

هذا موضوع التكفير بالمال والتکفير باللازم اثنين تکفير من لم يکفر الكافر الذي يکفرونوه وهذه سبق طبعا ذكرنا المسألة هذه كيف انه اذا کفروا شخصا لازم انت تکفره واذا ما کفرته انت کافر - [00:59:03](#)

وكذلك لا طيب عليك قد يثبت کفر عند فلان ولا يثبت کفر هذا عند شخص اخر المسألة بتختلف هذا قد يرى فيه مانع من مواضع التکفير ما توفر شرط من الشروط - [00:59:20](#)

الآخر لا يرى انه فالمسألة قابلة للاجتهاد وبعدين فيها معلومات هذا يمكن يعلم انه اقيمت عليه الحجة هو نفسه يناقشه هو نفسه يناقشه وذات ما يعرف انه اقيمت عليه حجة - [00:59:33](#)

فكيف يقال لازم تکفر اللي انا ارى انه هو کافر ادخل لازم تکفر اللي کفره الله لقد کفر الذين قالوا من اثار الثلاثاء ماشي بس المسألة في اجتهاد انه فلان الفلاني المعين کافر - [00:59:47](#)

كيف يقال لازم تکفر الذي ارى انا ارى انه فلان کافر ولازم انت تکفره خذ مثال تکفير تارك الصلاة بالكلية الان الجمهور يقولون انه لا يکفر حتى يجحد. والراجح انه لا انه يکفر اذا ترك بالكلية - [01:00:04](#)

طيب اذا واحد من الجمهور يکفر اذا ما کفرت تارك الصلاة طب هو لا يرى انه يکفر التارك اذا طبعا قضية التوقف والتبيين ذكرناها سابقا انه جاء بعضهم قال حتى في هذا العصر يعني. قال في مسلمين وفي کفار وحيث انه ما تبين لنا - [01:00:21](#)

قال نحن متأكدین انه في مسلمين وفي کفار صح؟ صح طب حيث انه ما يتبيّن لنا انه میں المسلم ومیں الكافر فيها والمجھولین؟ فالاصل التوقف فيهم طب يا أخي هذول من صلی صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا يقول لا - [01:00:45](#)

التوقف ما نحكم لهم بالاسلام ونسأله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على دينه وان يفقهنا فيه انه سمیع مجیب وصلی الله علی نبینا محمد - [01:01:01](#)